[97] قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة، ليملك فيها رجل من أهل بيتي " (ب 2، ح 13، ص 92). 11 - أخرج الروياني في مسنده، وأبو نعيم عن حذيفة، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: المهدي رجل من ولدي، لونه لون عربي، وجسمه جسم إسرائيلي، على خده الايمن خال كأنه كوكب دري، يملا الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما، يرضى في خلافته أهل الارض وأهل السماء والطير في الجو " (ب 2، ح 16، ص 93 و 94). 12 - أخرج أبو نعيم عن الحسين - عليه السلام - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لفاطمة: " يا بنية ! المهدي من ولدك " (ب 2، ح 17، ص 94). 13 - وأخرج ابن عساكر عن الحسين - عليه السلام -، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " أبشري يا فاطمة ! المهدي منك " (ب 2، ح 17، ص 94). 14 - أخرج الطبراني في الكبير، وأبو نعيم عن الهلال 3 ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لفاطمة: " والذي بعثني بالحق، منهما - يعني الحسن والحسين - مهدي هذه الامة. إذا صارت الدنيا هرجا ومرجا، وتظاهرت الفتن، وتقطعت السبل، وأغار بعضهم على بعض، فلا كبير يرحم صغيرا، ولا صغيرا يوقر كبيرا، يبعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوبا غفلا، يقوم بالدين في آخر الزمان، كما قمت به في أول الزمان، ويملا الدنيا عدلا كما ملئت جورا " (ب 2، ح 19، ص 94 و 95). 15 - وأخرج أيضا - يعني نعيم بن حماد - عن علي و

---

3) في بعض النسخ " الهلالي ". [*]